الجبال ولا سال العرق ولا ضرق العروق ولا يدخل احد من اهل الجنة الجنة ولا من اهل
النار في قلبه مظلمة فيشفع الله للمظلومين من الظالمين ويوخذ من حسنات الظالم
فتوضع في صحيفة المظلوم فاذا استوعبت حسناته ويبقى عليه مظالم جعل
اخذ من سيئات المظلوم فتوضع في صحيفة الظالم ثم يلقى في النار وكذلك امثالهم
قال ابي بن كعب في والى رب جل جلاله يوم القيامة في ملايكة السماء السابعة
ونعلوا الله عن الحركة والانتقال فيوتى بالجنة مفتحة ابوابها وهي تزف بين الملايكة
يراها كل بر وفاجر وقد احتفت بها ملايكة الرحمة فتوضع عن يمين العرش
وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسماية عام ويوتى بالنار تقودها سبعون الف
زمام كل زمام يقبض عليه سبعون الف ملك مصفرة ابوابها عليها ملايكة
سود غلاظ شداد معهم السلاسل الطوال والمقامع الاغلال والانكال الثقال
ومن ايل الفحول ومقمعات النيران لاعينهم لمعان كالبرق ولوجوههم
لهيب كنار الحريق وقد شخصت ابصارهم فوالعرش ينتظرون امر ربهم رب العزة فتوضع
حيث شاء الله فاذا ابادت النار للخلايق ودنت وسمع وجيبها مسيرة خمسماية
عام زفرت زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثى على ركبتيه واخذته الرعدة
وطار قلبه معلقا في حنجرته لا يخرج ولا يرجع الى مكانه وذلك قوله تعالى اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين وقيل توضع النار عن يسار العرش ثم يوتى بالميزان فيوضع بين
يدي الجبار ثم يدعى الخلايق الى العرض والحساب قال كعب الاحبار لو ان رجلا
كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشي في ذلك اليوم وان لا ينجو من شر ذلك اليوم
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وددت ان حسناتي فضلت سيئاتي بمثقال
ذرة ثم اتردى بين الجنة والنار يقال لي تمن فاقول تمنيت ان اكون ترابا وهذا
العز كفاية المشتهى

ذكر اسماء يوم القيامة

وهو

١٢٥ وهو يوم تعددت اسماؤه لكثرة معانيه واهواله يوم القيامة • يوم الحسرة
يوم الندامة • يوم المسابقة • يوم المناقشة • يوم المحاسبة • يوم المنافسة
المساءلة • يوم الزلزلة • يوم الدمدمة • يوم الآزفة • يوم الراجفة
يوم الرادفة • يوم الصاعقة • يوم الواقعة • يوم الداهية • يوم الحاقة
يوم الطامة • يوم الغاشية • يوم القارعة • يوم النفخة • يوم الصيحة
يوم الرجفة • يوم الكرة • يوم البقاء • يوم اللقاء • يوم البكاء
يوم القضاء • يوم الجزاء • يوم الفناء • يوم المآب • يوم المتاب
يوم الحساب • يوم العذاب • يوم العقاب • يوم المرصاد • يوم الميعاد
يوم التناد • يوم الانكدار • يوم الانفطار • يوم الانتشار • يوم الانفجار
يوم الافتقار • يوم الاعتبار • يوم الحشر • يوم النشر • يوم الجزع
يوم الفزع • يوم السباق • يوم التلاق • يوم المساق • يوم الانشقاق
يوم القلق • يوم العرق • يوم الغرق • يوم اليقين • يوم الورود
يوم يقوم الناس لرب العالمين فكيف يا ابن آدم المغرور اذا نفخ في الصور
وبعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور وكورت الشمس وخسف القمر وانتثرت
النجوم وعطلت العشار وسجرت البحار وحشرت الوحوش وزوجت النفوس وسيرت
الجبال وعظمت الاهوال وحشروا حفاة وقد اقبل الرعب لهم الارض ووقفوا
فيها للعرض من الهول حيارى ومن الخشية سكارى قد كظمهم الكرب واحرقهم
العطش واشتد بهم الحر وعم الخوف وطال العناء وكثر البكاء وبلت الدموع ولا ينفع
التضرع وعم القلق وعم الغرق وطاشت العقول وشمل الذهول وتبلبلت
الصدور وعظمت الامور وتقطعت الالباب ورأوا العذاب وركبهم الذل وخضعت
الرقاب الكل وزلت الاقدام وخرست الافهام وطال القيام وانقطع الكلام
فلا شمس تضيء ولا قمر يضيء ولا كوكب دري ولا فلك يجري ولا ارض تقل ولا سماء تـ